النصارى فوق القسيس ودون المطرك من سقيفاه بكسر السين المهملة والقاف المشددة مصدر من السقافة كالخليفى بكسر المعجمة واللام المشددة مقصورا مصدر من الخلافة اي لا يمنع من سقفه وما يعانيه من امر دينه ولا يمنع راهب واحد رهبان النصارى للعابد من عبادهم من رهبانيته نسبة الى الرهبنة وهي التخلي من اشغال الدنيا وترك ملاذها والعزلة عن اهلها وتعمد مشاقها كلبس المسوح وترك اكل اللحم ووضع السلسلة في العنق والاختصاء ونحوها فلا يمنع من شيء من ذلك ولا وافه بالفاء وصيغة اسم الفاعل وهو قيم البيعة او البيت الذي فيه صليب النصارى بلغة اهل الجزيرة من وقيهاه بزنة سقيفاه وعلى كل ما تحت ايديهم اي ما ملكوه من الاموال من قليل او كثير فليس عليهم ربية القياس ربوة والمسموع من العرب ربية بالضم فيهما والتخفيف والمحدثون يروونها ربية بضم الراء وكسر الباء وفتح الياء مشددتين وكلها من الربا والمعنى انه اسقط عنهم كل ربا كان عليهم بسبب ما استسلفوه في الجاهلية الا روس الاموال فانهم يردونها ولا دم جاهلية اي لا يطالبون بدم قتيل قتلوه قبل ظهور الاسلام لانه يجب ما قبله ولا يحشرون بالحاء المهملة والشين المعجمة وبالعكس تصحيف اي لا يؤمرون بالغزو ولا تضرب عليهم البعوث من الحشر وهو الجمع والسوق ولا يعشرون بالتخفيف اي لا يؤخذ من اموالهم التي للقنية ومواشيهم التي للدر والنسل شيء اذا مروا بها على العاشر واذا كانت للتجارة اخذ منها نصف العشر كما يؤخذ من سائر اهل الذمة قال المؤلف رحمه الله في فصل العشور من هذا الكتاب ويعشر الذمي التغلبي والذمي من اهل نجران كسائر اهل الذمة من اهل الكتاب في اخذ نصف العشر منهم انتهى ولا يطأ ارضهم جيش اي لا ندع عسكرا عظيما ينزل عندهم فيكلفون ما لم يقع عليه الصلح ومن سأل منهم حقا اي من كانوا فقراء منهم عاجزين عن الكسب الجزية يستعطون الناس فبينهم النصف يعني يؤخذ منهم نصف جزية غير ظالمين بعدم اعطاء جميع الجزية ولا مظلومين بتكليفهم ما لا يطيقون

نجران

نجران ومن اكل منهم ربا من ذي قبل بفتحتين اي من وقت مستقبل بعد الصلح فذمتي منهم بريئة اي عهدي وامانى لهم منتقض ونفعل بهم ما نرى لنقضهم العهد ومخالفتهم الشرط الذي عقد عليه الصلح ولا يؤخذ اي لا يلزم رجل منهم بظلم اي بجناية رجل اخر الا تزر وازرة وزر اخرى وعلى ما في هذا الكتاب من العهد والشرط جوار الله وذمة محمد النبي رسول الله اي امانهما ابدا اي مؤبدا لا يغير عما وقع عليه الصلح حتى يأتي الله بامره يعني قيام الساعة ما نصحوا واصلحوا اي ما داموا مقيمين على النصح للمسلمين محافظين على شروطهم مصلحين باداء ما يجب عليهم غير منقلبين عن عهدهم بظلم يعني نقض العهد فان فعلوا فذمة الله ورسوله منهم بريئة شهد ابو سفيان بن حرب وغيلان بفتح المعجمة وسكون الياء ابن عمرو ومالك بن عوف من بني نصر بفتح النون وسكون المهملة والاقرع بن حابس الحنظلي والمغيرة بضم فكسر هو ابن شعبة وكتب يعني المغيرة فانه كان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن اسحق ثم جاؤا يعني اهل نجران بعد بالبناء على الضم الى ابي بكر رضي الله عنه لما استخلف فطلبوا منه كتاب عهد فكتب لهم مجاذ عن امره بكتابه كتاب صورته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب به عبد الله ابو بكر خليفة محمد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجران اجارهم بجوار الله وذمة محمد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم على انفسهم وارضهم ومساكنهم واموالهم وحاشيتهم وعبادتهم وغايبهم وشاهدهم واساقفتهم جمع اسقف ورهبانهم وبيعهم وكل ما تحت ايديهم من قليل او كثير ولا يحشرون ولا يعشرون ولا يغير اسقف من سقيفاه ولا راهب من رهبانيته وفي لهم بكل ما كتب لهم محمد النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ما في هذه الصحيفة جوار الله وذمة محمد صلى الله عليه وسلم ابدا وعليهم النصح والاصلاح فيما يجب عليهم من الحق شهد لهم المسور ومحمود ابن عمرو احد بني القين بفتح القاف وسكون الياء وعمرو مولى ابي بكر وراشد بن حذيفة والمغيرة بن شعبة وكتب قال ثم جاؤا بعد ان استخلف عمر اليه وقد كان عمر اجلاهم عن نجران اليمن واسكنهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)